بضرب ثم قال وقد يضم آتيه اي مستقبله وكسر ظرفه على ما في القاموس جار
على القياس واللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في نسخ من التسهيل
بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي من زجر الكلب يزجره كنصر ينصر
وقد قال الواقف قعد مني مزجر الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه
ظاهر فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كما ذكر على ما في المأوي والمجزر
من الاسقاط ثم اشار الى ما جاء مثلثا بقوله **ثم مفعلة أقدر**
واشرق فجلاه واقبر ومن اربٍ وثلث اربعها وكذا المهلك الثليث
قد بين لاه اي ثم ضم الى ما سبق مفعلة اقدر فهي معطوفة على مفعل
اشرق والمراد بالمفعلة من اقدر ومن ارب المصدر وكذا المهلك
ونهاه من اشرق بالنون الخفيفة واقبر الظرف فخرج لك المصدر من قدر
يقدر كضرب يضرب قال الواقف مقدرة ومقدرة ومقدرة اي قدرة فالضم
شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس
ومن ذلك المصدر من ارب الرجل يارب كفرح اي صار اريبا عاقلا قال الواقف
ارب ماربة وماربة وماربة اي اربا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه
الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب
على اللغة المشهورة قال الواقف هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا اي هلاكا فالضم
شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه
لغة كفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من شرقت الشمس
تشرق كنصر قال الواقف هذه مشرقة ومشرقة ومشرقة لموضع القعود فيها
عند شروقها فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك
الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره بالضم كنصر وضرب قال الواقف المقبرة
والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر باعتبار
كسرها فهذه خمسة اوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة وا

منها لا منها خمسة منتقدة وزاد في التسهيل في المثلث المبيت والمراد
بها المصدر والمزرعة والمراد بها الظرف فيصير الضم واردا في سبعة
اوزان من المفعل المثلث ثم لما كان قوله اولا في غير ذي اعتبر افتح مصدرا
وسواه اكسر شاملا للمجوابع يبيع مع ان فيه خلافا قوي ابنه على ذلك بقوله
وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا
اي فكونه على قول الجمهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فيقول مثلا عاش
يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه ام لا وهذا المذهب
قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من صحاحه واختار
الناظم رحمه الله في التسهيل تبعا لجماعة ان المفعل منه موقوف على السماع وهو
معنى قوله وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا فما سمع مفتوحا لم يخرج له
ظرف مكسور وما سمع مكسورا لم يخرج له مصدر مفتوح وقد تتبعت في الشرح
على انى تتبعت مواده فاوردت معظمها فيه وجزمت بناء المفعل منها منه
ما ورد مكسورا فقط كجاء مجيئا وشاب راسه مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات
مبيتا وزاده مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا وحاض محيضا وباعه
مبيعا وقال مقيلا اي قيلولة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء
بوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب وعاش معاشا ومعيشا
وحاص عنه محيصا ومحاصا ومال وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال يميل
مميلا ومميلا وهذه خمسة ولم ار ظرفا مفتوحا لم يشاركه الكسر وباقي المواد
لم يسمع بناء المفعل منها لا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى مذهب الجمهور ان
يصاغ المفعل منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا طاب يطيب
مطابا للمصدر ومطيبا للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل ان لا يخرج له بناء
المفعل الا بسماع ومقتضى قاعدة العربية من حمل ما لم يعرف فيها على الاستقراء
وهو الذي اراه ان يجعل المفعل منه مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)